

النهاية في غريب الأثر

- { حقل } [ه] فيه [أنه نهى عن المَحَاقِلَة] المحاقلة مُخْتَلَفٌ فِيهَا . قيل : هي اكْتِرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ . هكذا جاء مُفَسَّرًا فِي الحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الزَّرَّاعُونَ : المَحَارِثَةُ (فِي أ : المَخَابِرَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : المَجَارِبَةُ) . وَقِيلَ : هِيَ المَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبِ مَعْلُومٍ كَالثَلْثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُمَا . وَقِيلَ : هِيَ بَيْعُ الطَّعَامِ فِي سُنْدِئِلِيهِ بِالْبُرِّ . وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا مِنَ المَكِيلِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَيَدَاً بِيَدٍ . وَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ .
- (ه) وَفِيهِ [النِّسْبَةُ وَالمَحَاقِلَةُ] مُفَاعَلَةٌ مِنَ الحَقْلِ وَهُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ سُوقُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الحَقْلِ وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ . وَيُسَمَّى بِهِ أَهْلُ العِرَاقِ القَرَاحُ .
- (ه) وَمِنْهُ الحَدِيثُ [مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ] أَي مَزَارِعِكُمْ وَاحِدُهَا مَحَقْلَةٌ مِنَ الحَقْلِ : الزَّرْعُ كَالْمَيْقَلَةِ مِنَ البَقْلِ .
- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَحْقِلُ عَلَى أَرْبَعَاءَ لَهَا سِلَاقًا] هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ المَتَأَخِّرِينَ وَصَوَّبَهُ : أَي تَزْرَعُ . وَالرَّوَايَةُ : تَزْرَعُ وَتَجْعَلُ (هَكَذَا بِالأَصْلِ وَ أ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ نَقَلَ عَنِ النِّهَايَةِ [تَزْرَعُ وَتَحْقِلُ])